Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 2 Junuary2026, pp.175-162-(مؤتمر اللغات العلمي الدولي الثاني (اللغات مسار للثقافات الأجنبية
https://doi.org/10.31185/lark.4244

The Nouns of the time and place between Syriac and Arabic languages A comparative study of Semitic linguistic study The book of Exodus as a sample

Ali Abdulrzzaq Abduzahra
Department of Syriac Language, University of Baghdad, College of Language, Comparative Semitic Philology
Ali75abd@colang.uobaghdad.edu.iq

received Dec.3, 2025 | Revised Dec 3, 2025 | Accepted Dec 5, 2025 | Online Jun.1, 2026

ABSTRACT

Our study is based on one of the grammatical topics in the Syriac and Arabic languages which is (the nouns of time and place) which is one of the types of derivatives whose formulation is subject to rules and is considered one of the important means is the growth of languages and the generation of words and formulas some of them are rigid, that is, auditory, without measurement and without weight, and some are derived. We have divided this research into two chapters the first in which we dealt with the issue of derivation and its types and the opinion of scholars about it which is one of the characteristic of the Semitic languages in that its vocabulary derived from one origin is subject to the principle of abstraction and addition its divisions and how it was formulated as well as the name of place its definition and how it was formulated and in the second chapter we conducted a comparative lexical study of these names and their roots and the extent of their convergence difference and sometimes coincidence and two languages are similar in the presence of the names of time and place in the which is evidence of the unity of these languages and her kinship .

Keywords: The name of the time , Place name , Exodus ,Semitic languages , A comparative

اسم الزمان والمكان ما بين السريانية والعربية دراسة لغوية سامية مقارنة(سفر الخروج أنموذجا)

م. علي عبدالرزاق عبدالزهرة
قسم اللغة السريانية، جامعة بغداد-كلية اللغات، فقه اللغات السامية المقارن
Email: Ali75abd@colang.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تقوم هذه الدراسة بالخوض في احد المواضيع الخاصة بقواعد اللغتين السريانية والعربية ، وهو اسم الزمان والمكان والذي يعد احد انواع المشتقات اللغوية ، التي تخضع صياغتها للقواعد ، وتصنف من الوسائل الضرورية في توليد ونمو الألفاظ والصيغ ، فمنها ما هو جامد أي سماعي دون قياس وبلا وزن ومنها ما هو مشتق ، وعمدنا الى تقسيم البحث الى فصلين:

يتناول الفصل الأول اسم الزمان في اللغتين العربية والسريانية وتعريفه والى تقسيماته وكيفية صياغته، فضلا عن اسم المكان وتعريفه وكيفية صياغته ، كما تناولنا موضوع الاشتقاق وانواعه ورأي بعض العلماء ، لاسيما انها من خصائص عائلة اللغات السامية كون مفرداته المشتقة من أصل واحد تخضع لمبدأ التجريد والزيادة.

اما الفصل الثاني فقد لجأنا الى تحليل الاسماء الجامدة والمشتقة التي وردت في الفصول الأربعة الأولى من سفر الخروج ، وقد أجرينا دراسة معجمية مقارنة لجذور هذه الاسماء ومدى تقارب هذه الاسماء واختلافها او تطابقها في أحيان أخرى ، والذي يدل على مدى تقارب هذه اللغات ؛ إذ إن هذا التشابه بين هاتين اللغتين دليل على وحدة هذه اللغات وقرابتها.

الكلمات المفتاحية: اسم الزمان ، اسم المكان ، سفر الخروج ، لغات سامية ، مقارنة

١.المقدمة

ان مضمون التحدث أو التكلم هو توليد الأصوات اللغوية والمفردات ذات المعاني ؛ إذ نستعملها وفقا" للنظام اللغوي الذي نمتلكه واكتسبناه منذ الصغر بجمل تعبر عن أفكارنا ومشاعرنا اليومية ، ذلك أن اللغة عبارة عن نشاط لغوي وإنساني واجتماعي يخضع لنظام" صوتي" هدفه التعبير عن الأفكار والعواطف والمشاعر البشرية . وعليه يمكن وصف اللغات بشكل عام بأنّها كائن حي ؛ إذ تمثل الأصوات اللغوية فيه خلاياه الحية ، أما المفردات فتشكل النسيج أو الأعضاء الصغيرة التي تتشكل منها وفيما بينها ؛ لتترجم الى الجمل والكلمات . وبعبارة أخرى فأن اللغة بكل تفاصيلها صغيرة" كانت أم كبيرة نجدها تحيا باستعمالها بوصفها أداة للتفاهم وقد تتعرض للاندثار أو الموت عند التوقف عن تداولها واستخدامها .

وتعد اللغة السريانية من اللغات الآرامية الأكثر انتشارا" وتطورا" كونها من اللغات الوليدة للغة الآرامية ، بل من وريثاتها ، إذ تعد اللغة الآرامية لغة أقوام رُحَّل في شمال الجزيرة العربية وغرب الفرات ، إذ أطلق عليهم تسمية (الساميين) وذلك نسبة الى (سام بن نوح) ومنه قد انحدرت سائر الأقوام السامية كما جاء ذكر ذلك في التوراة .

فتشترك هذه الأقوام السامية في الأصول بل حتى في بعض الخصائص الصرفية والصوتية والدلالة، ومن ثَمّ فأن لغات هؤلاء الأقوام تنتمي الى عائلة واحدة .(خوشابا ، دروي في تعليم اللغة السريانية،الكتاب الأول، ٢٠٠٥)

ومن المشاكل الرئيسية التي واجهتاها في هذا البحث هي قلة المصادر التي تتطرق الى موضوع اسم الزمان والمكان فضلا عن قلة التطرق الى كيفية اشتقاقهما ، ومن ثَمّ فقد حاولنا وبشكل موجز تناول الاشتقاق وبما متيسر من المصادر النادرة جدا" .

إن لما هذه اللغة من الأهمية التاريخية واللغوية بشكل عام وأهميتها الدينية بشكل خاص في المسيحية كونهم من الديانات التي تحدثت بالآرامية السريانية اعتمادا" على العديد من الكتابات لأباء الكنيسة والتراث المسيحي التي كان قد حفظ بها الى جانب أسفار الكتاب المقدس والمكتوبة بالسريانية ,وجدنا أن هناك أهمية كبيرة لتناول جانب مهم من الجوانب القواعدية واللغوية والتي تعتمد أسلوب المقارنة السامية وتعريفهما وانواعهما وكيفية صياغتهما من الثلاثي وغيره فأخترنا موضوع (اسم الزمان والمكان) .

١. اسم الزمان في اللغة السريانية واللغة العربية

٢-١اسم الزمان في اللغة السريانية : (شمُا دزَبنُا)

اسم الزمان وهو اسم مشتق يدل على زمن وقوع الفعل (خوشابا ، ٢٠١٧ ، ص١١٢) ، وقد اتفق مع صياغة هذا التعريف الكاتب (جوزيف اسمر ملكي) (ملكي ، ٢٠٠٢ ، ص١١٠) . كما عرفه (القس بولس) على ان اسم الزمان " هو ما دل على زمن وقوع الفعل " (الخوري الكفرتيسي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤٥) . وقد ورد

اسم الزمان اسما" جامدا" وليس له ضبط او وزن يقاس عليه فالجامد من اسم الزمان في السريانية يأتي سماعيا ، نحو " (ايمِما – النهار) (يَومُا – اليوم) (لَيليا – الليل) (غبريال البستاني ، ١٩٦٦ ، ص ١٥٢) ، وقد عرف الراهب حنا دولباني أيضا" اسم الزمان (شمُا دزبنُا) " هو اسم يشتق من الفعل أو الاسم للدلالة على زمانه " (دولباني ، ١٩١٥ ، ص ٥٩) ، ومن ثم يتبين من هذه التعاريف لاسم الزمان لبعض علماء النحو بأنهم قد اتفقوا على هذا المصطلح المذكور ، الذي ورد ذكره .

٢-١-١ كيفية صياغة اسم الزمان في اللغة السريانية :

يصاغ أو يشتق اسم الزمان في اللغة السريانية على عدة أشكال ومع اصطلاحات خاصة سنتناولها لاحقا" كما سنبين بعض الظروف والاسماء التي تلحق اسم الزمان ، والتي تقسم الى عدة أقسام ، وعلى النحو الاتي :

١- يصاغ الاسم الدال على الزمان :

أ- إضافة الاسم الزمني الى لفظة (كل) نحو : (بكُلزبَن) - في كل وقت (بكُلشِع) – في كل ساعة .

ب- إضافة الاسم الزمني الى لفظة (ملِاُا) – ملء نحو : (ملِاُا زَبنُا) – مدة من الزمن (ملِاُا يَومُا) – مقدار يوم .

ت- إضافة اسمين بعضهما مع بعض ، أحدهما يدل على الزمن نحو : (حَرةُا ديَومُا) – آخر النهار (زَبنُا دَحأِدُا) – زمن الحصاد (شِعُا مَوتُا) – ساعة الموت.

ث- إضافة لفظة (يِةِا) الى الاسم الزمني المجموع نحو : (طَؤرُيِةِا) - ظهريات (أَفرُيِةِا) – صباحات ، (رَمشِيِةِا) – مساءات ، (غبريال والبستاني ، ١٩٦٦ ، ص ١٥١-١٥٢) .

ج- إضافة اسمين يدل كل منهما على الزمن نحو : (عِدِن أَفرُا) – وقت الصباح (فِنيُا ديَومُا) – عصر اليوم . (الخوري الكفرنيسي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥٤-٢٥٥) .

٢- يصاغ من الفعل الثلاثي (مفعلا) (مَفعُلا) ، ولكن هذا الوزن يندر استعماله وذلك لالتباسه مع اسم المكان من الوزن نفسه نحو :(مَعربُا) – المغرب - أي زمن غروب الشمس ، وقد تعني مكان غروب الشمس (مَدنحُا) مشرق - أي زمن شروق الشمس ، وقد تعني مكان شروق الشمس ، (خوشابا ، ٢٠١٧ ، ص ١١٢-١١٣) .

أو من اصطلاحات زمنية خاصة وموضحة في الجدول التالي :

الاصطلاح	معناه
مَقرا قَرنِغلَا	وقت صياح الديك
رفِف عَينُا	رفت عين – لمحة بصر
رؤطَا دحَيُا	مدة الحياة
مَطرَف قِمرُا	رفة جفن
لعِلَم عِلمِين	الى الأبد

وعند تطبيق الحالات أعلاه لاشتقاق اسم الزمان تلحق بها بعض ظروف واسماء الزمان (ملكي ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٠ – ١١٦) منها :

ظرف الزمان	معناه	ظرف الزمان	معناه	ظرف الزمان	معناه	ظرف الزمان	معناه
مُا د	لما – أذ	عدَخيل	حتى الأن	عَد لاُ	كيلا	بَرشِعةَا	حالا"
نُوأفُا	غسق	رَمشُا	مساء	شُوحِلفُا	ليل	يَرحُا	الشهر
سُخ	قط	لغمُر	قط	اِقمِلي	البارحة	محُر	غدا"
لقُّودمنن	قبل	بَزبن	مرة	مِحدُا	فورا"	نُغوُا	عشية
قُّودِيةَا	ثانية	بأفرُا	الصباح	عَد	حتى	غَد مُا	حتى
اَحدُيَة	أخيرا"	درَبنُا	برهة	بخِيرُاِية	باكرا"	قُّولةَة	أول العام
شُعةَا	ساعة	فُنيُا	غصر	وُشُا	الأن	عدَ مُا	حتى الأن
اَمِينُاِية	دائما"	يَومُنُا	اليوم	لُوقيَل	عند	شَروُقِين	حديثا"
شَبُوعُا	اسبوع	شَبةَا	سبت	شُوحلَفُا	فصل	دُرُا	قرن
لمَنيئَي	العام،القادم	اِمَةي	متى	مِنشِلي	فجأة	مَخُا	من الأن
رفُفُا	ثانية	نُوغوُا	الفجر	شَنةَا	سنة	كَد	حين- لما
يَومُا	يوم	يَرحُا	شهر	مَغُوُا	عشية	قدُ م	قبل
لعُلَم	الى الأبد	وُدِ ين	حينئذ	وُيدِ يخ	حينئذ	لُوقدَ م	أولا
قَطِينةَا	دقيقة	طَؤرُا	ظهر	عَد اِية	مازال	بُطَر كِن	بعد ذلك

٢-١ اسم الزمان في اللغة العربية :

عرّف شلبي اسم الزمان "يستعمل اسم الزمان للدلالة على الزمن الذي حدث فيه الفعل " (احمد شلبي ، قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها ، ١٩٨٥) ، كما عرف اسم الزمان في كتاب الوجيز " لفظ يشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوعه (الياس وناصيف ، ١٩٩٨ ص ١٨٦) ، أما خديجة عبدالرزاق فقد عرفت اسم الزمان بأنه " اسم مبدوء بميم زائدة للدلالة على زمان الفعل " (الحديثي . ١٩٦٥ ، ص٢٨٧) .كيفية صياغة اسم الزمان في اللغة العربية :

٢-٢-١ يصاغ اسم الزمان في العربية :

يصاغ من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع والمثال (الواوي) والذي يحذف فاء الفعل فيه على وزن (مِفْعَل) بكسر عين الفعل نحو : (موعِد ، مجلِس) ، ويصاغ الفعل معتل الأخر على نفس الوزن .

١-يصاغ اسم الزكان والمكان من الفعل الثلاثي إذا كان المضموم العين والمفتوح العين في المضارع على وزن(مَفْعَل) بفتح الميم والعين نحو:(مركب، مقتل)، ومن الفعل المعتل الأخر مطلقا" نحو : (مَرمى مَجرى) .

٢-يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول من مضارعه بإبدال ياء المضارعة ميما" مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : (يجتمع مُجتمَع) .

وشذت بعض الألفاظ وذلك بفتح الميم وكسر ما قبل الأخر ، نحو : (مَغرِب ، مَنبِت ، مَسجِد ، مَنخِر ، مَشرِق مَرفِق) . وهناك ما جاء بفتح الميم وما قبل الآخر نحو (مسرية ، مَقبرَة ، مَشرفَة ، مَشربَة، مَزرعَة) .

وقد أشار كثير من العلماء والنحاة الى أن هذا التغيير الذي حصل له سبب " كان قد أوجب هذا التغيير فأن اسم (مَسجِد) بكسر الجيم هو اسم بيت مخصوص له السجود أو يكون فيه السجود ولو كنا نريد موضع السجود فهو موضع الجبهة على الأرض ، ومن ثم قلنا (مَسجَد) بفتح الجيم على القياس .

ويرى (سيبويه) أن ما كُسر آخره من الألفاظ التي ذكرناها ، فالمقصود به الموضع المخصص لهذا الفعل سواء كان قد وقع فيه الفعل أو لا ،(الحديثي، ١٩٦٥ ، ص٢٨٩) .

وقيل يأن (المطلع) هو الموضع الذي يطلع فيه الفجر ، أي مصدر الطلوع ، ويرى (ابن سيدة) ان القول ما قاله (سيبويه) ؛ إذ لا يجوز إبطال قراءة الكسائي (حتى مطلع الفجر) بالكسر ، ولا يحتمل هنا غير الطلوع ؛ لأن (حتى) انما يقع بعدها التوقيت (السامرائي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦-٤٠) .

نستنتج من ذلك أن علماء النحو وأهل اللغة السريان والعرب قد اتفقوا على مصطلح اسم الزمان على أنه زمان وقوع الفعل . كما قد اشتركت اللغة العربية واللغة السريانية بأن اسم الزمان يصاغ ويشتق من الفعل الثلاثي . أما في غير الثلاثي فيصاغ على وزن اسم المفعول في العربية .

٣. اسم المكان في اللغة السريانية واللغة العربية

٣-١اسم المكان في اللغة السريانية :

يدعى اسم المكان في اللغة السريانية (شمُا ددّوخةُا) وقد عبر عنه (الملكي) بأنه " اسم مشتق يدل على مكان وقوع العمل " (ملكي و ٢٠٠٢ ، ص١١٦) . وعرف الخوري نعمت بنيامين اسم المكان " هو اسم يشتق من الفعل أو الاسم للدلالة على مكان وقوع القعل " (بنيامين ، ٢٠١٦ ، ص ٨٠) . وقد أيد ووافق هذا التعريف القس (اسحق ارمله) ، وغالبا" ما يأخذ اسم المكان تاء التأنيث نحو:(مَحزِيةُا – منظر) ، (مَشرِيةُا – معسكر) ، (السرياني ، ١٩٢٢ ، ص٤٠) ، لكن هناك من اختلف معهم ومنهم (غبريال والبستاني) من حيث صياغة المصطلح فقالوا أن اسم المكان (شمُا داَتَرُا) أي اسم المكان ، لكنهم لم يختلفوا معهم في تعريف اسم المكان (غبريال و البستاني ، ١٩٦٦ ، ص ١٥١) .

ولم يختلف القس (بولس الكفرنيسي) مع غبريال والبستاني في صياغة مصطلح اسم المكان بالسريانية (شمُا داَتَرُا) ، وفي تعريفه أيضا" . والتحق بركبهم الأب (شليمون خوشابا) من حيث المصطلح والتعريف ، ومن هذا نستنتج أن علماء اللغة والنحاة السريان قد اتفقوا على تعريف اسم المكان ولكنهم اختلفوا في المصطلح .

٣-١-١ كيفية صياغة اسم المكان في اللغة السريانية :

هناك خمس حالات لصياغة اسم المكان في اللغة السريانية :

١- يصاغ من الاسم الجامد ويكون سماعيا" نحو : (مدِينةُا – مدينة) (دَيرُا – دير) (الخوري الكفرنيسي، ٢٠١٤ ، ص٢٤٧).

٢- يأتي مركبا" نحو : (مِشدِا غِارُا – رمية سهم) (مَردِا يَومُا – مسيرة يوم) ، (غبريال والبستاني ، ١٩٦٦ ، ص١٥١) .

٣- يصاغ من الفعل الثلاثي بزيادة نون مزقوفة أي منصوبة على وزن (مَفعِلنُا) نحو : (مَفقِنُا – مخرج) (مَسقِنُا – مصعد) (الخوري الكفرنيسي ، ٢٠١٤ ، ص٢٥٤) .

٤- يصاغ من الفعل الثلاثي وعلى وزن (مَفعلاُ) وفيه ثلاثة أوجه :

- من الفعل السالم نحو : (مَدنحُا – مشرق) .
- من الأجوف نحو : (مقَمُا – مقام) .
- من النوني نحو : (مَفقُا – مخرج).

وقد تدخل تاء التأنيث فبصبح على وزن (مَفعَةُا) نحو : (مَشرِيةُا – محلة). (أيوب ، ١٩٧٤ -١٩٧٥ ، ص ١٣٩) .

٥- يبنى على اسم المفعول اذا كان فوق الثلاثي نحو : (مَعمدُا – مسكن) (مَعرقُا – مهرب) ، وقد حاول علماء النحو تجنب الوقوع في الالتباس فأدخلوا ما يخصصه بالمكان ، وهي لفظة (بِية) فقالوا (بِية مَعمدُا) ، (بِية مَعرقُا).كما تدخل على اسم الجنس أو المصدر فتصيره للمكان نحو : (بِية غَوسُا – ملجأ) ، (بِية غَرُا – خزينة) . (قرداحي ، ١٩٢٤ ، ص٧٣) .

وعند تطبيق الحالات أعلاه لاشتقاق اسم المكان تلحق باسم المكان ظروف المكان (ملكي ، ٢٠٠٢، ص ١١٧-١١٩) ، نحو

ليَمِينُا	يمنة	لسِمُلاُ	يسرة	بَاةَر اَةَر	في أماكن مختلفة	بدُّوخ دُّوخ	في بعض الأماكن
بِية	بين	حدُر	حول	سقُّوبلاُ	ضد	كَد	عندما
ةَمُن	هناك	وُرخُا	هنا	اَيكًا	أين	مِكًا	من هنا
عَل	فوق	لعِين	أزاء	قُّوبلاُ	مقابل	عَلَوَي	من فوق
مَسُا	وسط	غِنْب	جانب	قعُّورةُا	قعر	عَم	مع
قُّودمَة	أمام	بُةَر	وراء	بِستَر	خلف	أِيد	عند
أوبُا	تجاه	لافَر	نحو	لُوقبَل	مقابل	بوَعدُا	قرب
اَةَر	حيث	لغَو	داخل	لبَر	خارج	بَينُا	بين
لةَحة	لتحت	ةحِية	تحت	لُوقدَم	أمام	قدَم	أمام
لوُة	عند	ةَر	لدى	اَيكًا	حيثما	كَر	حيث

٣-٢اسم المكان في اللغة العربية :

إن اسم المكان هو لفظ اشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل ، نحو : (مشرق) من مكان شروق الشمس ، أي مكان طلوعها (الياس وناصيف ، ١٩٩٨ ، ص١٨٦) ،ونذهب أيضا" الى تعريف خديجة الحديثي

لاسم المكان كما ذهبنا اليها في المبحث السابق في تعريف اسم الزمان " هو اسم مبدوء بميم زائدة للدلالة على مكان وقوع الفعل " (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ص٢٨٧) ، كما ذهب الدكتور أحمد الشلبي في تعريفه لاسم المكان " يستعمل للدلالة على المكان الذي حدث فيه الفعل " .(شلبي ، قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها ، ١٩٨٥، ص٢٨٢-٢٨٣) . واتفق السامرائي معهم على وحدة التعريف (السامرائي ٢٠٠٧ ، ص٣٦) .

كيفية صياغة اسم المكان في اللغة العربية :

٣-٢-١ يمكن صياغة اسم المكان كالتالي :

١- من الفعل الثلاثي يصاغ اسم المكان على عدة أوجه :

- المكسور العين في المضارع والمثال الواوي محذوف الفاء في المضارع على وزن (مَفعِل) بكسر عين الفعل نحو : (مَجلِس) ، أما اذا كان معتل الآخر فيصاغ على وزن (مفعل) أيضا" . (السامرائي ، ٢٠٠٧ ، ص٣٦) .
- الصحيح المضموم العين في المضارع والمفتوح العين على وزن (مَفعل) بفتح الميم والعين (فؤاد ، ١٩٧٤ ، ص٣٨) نحو : (مَلعب) . أو مضموم العين نحو :(مَخرَج) (الظالمي ، ١٩٧٦ ، ص١٧٤) ،
- المعتل الأخر (الناقص) نحو : (مرعى) (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ص٢٨٧) .
- من الفعل الثلاثي (اللفيف المفروق) على نفس وزن المعتل الآخر، نحو : (موفى) (شلبي ، قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها ، ١٩٨٥ ، ص٢٧٥) .
- وقد يكون مختوما" بتاء التأنيث نحو : (المزرعة، المشرقة، المكتبة)(السامرائي، ٢٠٠٧ ، ص٤١-٤٥) .

٢- يصاغ اسم المكان من الاسم الجامد على وزن (مَفْعَلة) بفتح الميم والعين وسكون الفاء ، وذلك للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان نحو :(مطبخة ، مسبعة) من الطبخ والسبع (الحملاوي ، ٢٠٠٩ ، ص٩٦) .

٣- يصاغ اسم المكان من غير الثلاثي أي الرباعي والخماسي والسداسي من الأفعال غلى وزن المضارع ، وذلك بإبدال حرف المضارعة ميما" مضمومة وفتح ما قبل الآخر (مُفَل) نحو : (يطل مُطَل) ، (يقبل مُقبَل) (الياس وناصيف ، ١٩٩٨ ، ص١٨٧) .

٤. تحليل الشواهد لاسمي الزمان والمكان

٤-١تحليل الشواهد لاسم الزمان والمكان في سفر الخروج :

سنحاول في هذا المبحث بجرد اسماء الزمان والمكان في الفصول الثلاث الأولى في سفر الخروج :

٤-١-١ الاسماء الجامدة :

١- لِبأرين الى مصر

وردت في الأية : (الخروج ١-١)

التحليل : اسم مكان جامد مؤنث سبقت بحرف اللام (ل) ، وهي أحد حروف المباني ، يفيد انتهاء الغاية المكانية . وتكرر ذكره في الآيات (٨:١) (١٥:١) (١٧:١) (١٨:١) (٢٣:٢) .

٢- حَأِؤ ظهره ، صلبه

وردت في الآية : (الخروج ٥:١)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر متصل بضمير الغائب .

٣- اَرعُا أرض

وردت في الآية : (الخروج ٧:١)

التحليل : اسم مكان مفرد مؤنث جامد

وتكرر ذكره في الآيات (١٠:١) (١٥:٢) (٢٢:٢)

٤- وعَد لأُ وقبل

وردت في الآية : (الخروج ١٩:١)

التحليل : اسم زمان جامد جاء كظرف .

٥- بنَؤرُا في النهر

وردت في الآية : (الخروج ٢٢:١)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر جامد مسبوق بحرف الباء (ب) وهو من حروف البدول يفيد الظرفية المكانية .

وتكرر ذكره في الآيات (٣:٢) (٥:٢) .

٦- يَرحِين أشهر

وردت في الآية **:** (الخروج ٢:٢)

التحليل : اسم زمان جمع مذكر جامد يستخدم لبيان التاريخ .

٧- سِفةِ ضفته ، حافته

وردت في الأية : (الخروج ٣:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد مؤنث جامد متصل بضمير الغائب .

٨- يَد ضفة

وردت في الآية : (الخروج ٥:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد .

٩- بيَومُةُا في أيام

وردت في الآية : (الخروج : ١١:٢)

التحليل : اسم زمان جمع مؤنث جامد مسبوق بحرف الباء (ب) وهو من حروف البدول ويفيد الظرفية الزمانية وتكرر ذكره في الآية (٢٣:٢)

١٠ـ لوُة عند

وردت في الآية : (الخروج ١١:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد .

وتكرر ذكره في الآيات (١٨:٢) (٢٣:٢)

١١ـ لخُا و لخُا هنا وهناك

وردت في الآية (الخروج ١٢:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد .

١٢ـ اِقمُليْ أمس ، البارحة

وردت في الآية : (الخروج ١٤:٢)

التحليل : اسم زمان مفرد جامد .

١٣ـ عَم مع

وردت في الآية : (الخروج ٢١:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد .

وتكرر ذكره في الآيات (٢٤:٢) (١:١)

١٤ـ لطُورؤ جبل (جبل الله)

وردت في الآية : (الخروج ١:٣)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد مسبوق بحرف اللام (ل) ، وهي من حروف البدول يفيد انتهاء الغاية المكانية ، مضاف اليه الضمير (ؤ) .

١٥ـ غُو داخل

وردت في الآية : (الخروج ٢:٣)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد .

وتكرر ذكره في الآيات (٣:٣) (٤:٣)

١٦ـ لؤِرخُا الى هنا

وردت في الآية : (الخروج ٦:٣)

التحليل : اسم مكان مفرد جامد مسبوق بحرف اللام (ل) وهي من حروف البدول ويفيد انتهاء الغاية المكانية .

١٧ـ اَتؤرُا مكان

وردت في الآية : (الخروج ٥:٣)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر جامد .

٤ـ١ـ٢ الاسماء المشتقة :

١- دحَقلاُ حقل

وردت في الأية : (الخروج ١٤:١)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر مشتق .

٢- رُوحقُا بعيد

وردت في الآية : (الخروج ٤:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر مشتق .

٣- قدُم أمام

وردت في الآية : (الخروج ١٦:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد مشتق .

٤- بِية بُوةُا فندق ، مبيت ، منزل

وردت في الآية : (الخروج ٢٤:٢)

التحليل : اسم مكان مفرد مذكر مشتق يفيد الظرفية المكانية .

٥- بَيبشُا يابسة

وردت في الآية : (الخروج ٩:٤)

التحليل : اسم مكان مفرد مؤنث مشتق مسبوق بحرف الباء (ب) وهو من حروف البدول يفيد الظرفية المكانية .

٥. المقارنة المعجمية :

سنحاول هنا أن نقوم بدراسة معجمية وهي مقارنة لاسمي الزمان والمكان المشتقين والجامدين من طريق الاستدلال بسفر الخروج وهو أنموذج بحثنا هذا ، وستكون المقارنة باللغتين السريانية والعربية .

٥-١ الاسماء الجامدة :

١- لمِأرين: الى مصر: هي مدينة معروفة تذكر وتؤنث (م ص ر) (الرازي ، ١٩٨٦م، ص٢٦١) وتتطابق هاتين اللفظتين في اللغتين السريانية والعربية .

٢- حَأؤ :ظهره ، صلبه : وهي من (ح ص) حص : حصا الشعر : أي حلقه أو نقصه وقطع منه (معلوف ، ص١٣٦) ونجد هنا بأنها لا تتطابق في المعنى مع اللغة العربية .

٣- اَرعُا : الأرض: لم نجد لهذه اللفظة جذر في اللغة العربية (أ ر ع) ومن ثَمَّ فأنه لا توجد مطابقة، ويلاحظ عند استبدال حرف العين السرياني(ع) الى (ض) فأن المعنى سوف يتطابق في اللغتين السريانية والعربية .

٤- عَد لاُ : قبل : (ع د ل) أي عدل عدولا" : ويقال عدل عن الطريق أي رجع أليه (العربية ، ص ٥٨٨) . ومن ثَمَّ فأنها لا تتطابق في المعنى مع اللغة العربية .

٥- بنَؤرُا : في النهر : (ن ه ر) الماء العذب الجاري (العربية ، ص٩٥٧) ومن ثَمَّ تتطابق اللفظتين في اللغتين السريانية والعربية .

٦- يَرحِين : أشهر : (ي ر ح) ومن ثَمَّ لا تتطابق هذه المفردة مع اللغة العربية وليس لها جذر " فيها ولكنها تتطابق في المعنى مع اللغة الغربية .

٧- سِفتِؤ : ضفته ، حافته : (س ف ت) ونقول سفت سفتا" : أي أكثر من الشراب (معلوف ، ص٣٣٦) ومن ثَمَّ فهي لا تتطابق في المعنى مع اللغة العربية .

٨- يَد : ضفة : (ي د) نقول اليد هي من أعضاء الجسم وهي مؤنثة من المنكب الى أطراف الأصابع ،(العربية ، ص١٠٦٣) ، ومن ثَمَّ فأنها لا تتطابق في المعنى مع اللغة العربية .

٩- بيَومُـثُا : في أيام : (ي و م) ونقول اليوم بمعنى زمن مقداره منذ طلوع الشمس الى وقت الغروب (معلوف ، ص٩٢٧) ، ومن ثَمَّ تتطابق اللفظتان في اللغتين العربية والسريانية ،

١٠- لخُا و لخُا : هنا وهناك : (ل ك ا) ونقول : لكأ : أقام بالمكان (معلوف و ص٧٣١) ، ومن ثَمَّ هناك نوع من التقارب في المعنى بين اللغتين السريانية والعربية كونه يشير الى المكان .

١١- عَم : مع : (ع م) ونقول : العم أخو الأب وتجمع أعمام (الرازي ، ١٩٨٦م ص١٩١) . ومن ثَمَّ فأنها لا تتطابق في المعنى مع اللغة العربية .

١٢- لطُّورِؤ :على جبله :(ط و ر) ونقول : الطور بمعنى الجبل (الرازي ، ١٩٨٦م ،ص١٨٦) . ونجد هنا بأن اللفظتين تتطابقان في اللغتين السريانية والعربية .

١٣- غُو : داخل : (ج و) ونقول : جو جمع أجواء أي ما بين الأرض والسماء (معلوف ، ص١١١) . ومن ثَمَّ فليس هناك تتطابق مع اللغة العربية في المعنى .

١٤- لؤَ رخُا : الى هنا : (ه ر ك) ونقول : هرك : هركل هركلة : أي تمشى في بطءٍ واختيالٍ (معلوف ، ص ٨٦٣) . بالتالي فليس هناك تتطابق مع اللغة العربية في المعنى .

١٥- اَترُا : مكان : (ا ت ر) : لم نجد لهذه المفردة جذرا" في اللغة العربية .

١٦- علَوؤْيْ : عليه : (ع ل و) : ونقول علا علوا " : أي علا الشيء وارتفع (معلوف ، ص٥٢٨) . بالتالي نجد هناك تقارب في المعنى بين اللغتين السريانية والعربية .

٢-٥ الاسماء المشتقة :

١- دحَقلاُ : حقل : (ح ق ل) ونقول الحقل وهو الزرع ومنه (أحقل) الزرع (الرازي ، ١٩٨٦م ، ص٦٢) . ونجد بأن هناك تتطابق في اللغتين السريانية والعربية .

٢- رُوحقُا : بعيد : (ر و ح ق) : ولم نجد لهذه المفردة جذرا" في اللغة العربية كما أنها لا تتطابق مع اللغة العربية في المعنى .

٣- قدُم : أمام : (ق د م) : ونقول : قدم قدوما" : أي سبقهم في القدوم (معلوف ، ص ٦١٣) . ونجد هنا بأن هناك تتطابق مع اللغة العربية في المعنى .

٤- بيَيشُا : يابسة : (ي ب ش) : ونقول : يبس الشيء وهي ضد الرطوبة أي جففه (معلوف ، ص٩٢٣) . ومن ثَمَّ فلا نجد هناك تتطابق ، ولكن اذا أستبدلنا حرف الشين (ش) بحرف السين (س) فسنجد أن هناك تطابقا مع اللغة العربية في المعنى .

٦. الاستنتاجات

لقد استطعنا من هذه الدراسة اللغوية السامية المعجمية بالتوصل الى مجموعة من الاستنتاجات :

١- هناك اتفاق بين النحاة السريان على مصطلح (شمُا زَبنُا) أي مصطلح (اسم الزمان) ، بينما نجد أن مصطلح (اسم المكان) سماه البعض (شمُا اَتَرُا) والبعض الآخر سماه (شمُا دُوخةُا).

٢- ليس هناك لاسمي الزمان والمكان الجامدين من أسس أو قواعد إذ إنهما وجدا على هذه الصورة نحو : (ليلة ، يوم) .

٣- هناك بعض الألفاظ قد خرجت عن الضابط القياسي نحو : (مسجِد) بكسر العين ؛ إذ ذهب القصد هنا الى موضع السجود أي المكان المخصص للسجود ، أما بفتح العين نحو : (مسجَد) فبقصد وقت أو زمان السجود ، ومن ثَمَّ فقد أرتبط بالمعنى الدلالي .

٤- نلاحظ بأن اسم الزمان والمكان قد عُدَّا من المشتقات مثل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول نحو : (مقام من قام) و (مكتب من كتب) .

٥- نلاحظ ندرة وجود الحالات القواعدية لاسمي الزمان والمكان وذلك بسبب قلة المصادر .

٦- نلاحظ عند صياغة اسم الزمان والمكان من الثلاثي يجب أن تكون هناك قرينة لغوية تبين هذا الاختلاف فعلى سبيل المثال كلمة (مجلس) لها دلالة الجلوس وزمانه .

٧- نلاحظ عند صياغة اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي فأنهما يتشابهان مع اسم المفعول والمصدر الميمي نحو : (المسرح مجتمع الجمهور) فكلمة (مجتمع) اسم مكان و (مجتمع الجمهور يوم الجمعة) وردت كلمة (مجتمع) اسم زمان .

٨- دخول لفظة (بِية) على اسمي الزمان والمكان في اللغة السريانية نحو : (بِية دَيرُا) أي الدير .

٩- وجود التشابه بين اللغتين السريانية والعربية بوجود اسمي الزمان والمكان وهذا دليل على تقارب هاتين اللغتين ووحدتهما .

١٠- صياغة أغلبية الاسماء المشتقة تبدأ بحرف الميم ، فنجد في العربية يصاغ على وزن (مفعل) وفي السريانية يصاغ على وزن (مفعل) .

٧. المصادر

- الكتاب المقدس

١- أيوب ، برصوم يوسف. (١٩٧٤-١٩٧٥).اللغة السريانية ،حلب : مطبعة اوفسيت حلب .

٢- بنيامين ،الخوري نعمت الخوري. (٢٠١٦). دروس في قواعد اللغة السريانية ،الموصل .

٣- تمام ،حسان. (١٩٧٣). اللغة العربية معناها ومبناها ،القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٤- الحديثي ،خديجة. (١٩٦٥). أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة

٥- الحملاوي ، أحمد. (٢٠٠٩). شذا العرف في فن الصرف بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع .

٦- الخزرجي ، عماد حميد. (٢٠٠١). جهود أبن كمال باشا الصرفية ،بغداد : رسالة ماجستير.

٧- خوشابا ، شليمون ايشو. (٢٠٠٥). دروس في تعليم اللغة السريانية الكتاب الأول، دهوك : دار ادي شير للنشر والأعلام .

٨- دولباني ، الراهب حنا. (١٩١٥). الأساس في قواعد اللغة السريانية ،ماردين : المطبعة السريانية دير الزعفران .

٩- الرازي ، محمد بن أبي بكر ،مختار الصحاح. (١٩٨٦). بيروت : مكتبة لبنان .

١٠- السامرائي ، فاضل صالح. (٢٠٠٧). معاني الأبنية في العربية ،عمان : دار عمان للنشر والتوزيع .
١١- السرياني ،القس اسحق أرمله. (١٩٢٢). الأصول الابتدائية في اللغة السريانية ،بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت
١٢- شلبي ،احمد. (١٩٨٥). قواعد اللغة العربية والتطبيق عليها ، مكتبة النهضة المصرية .
١٣- الظالمي ،صالح مهدي. (١٩٧٦). المشتق بين النحاة والأصوليين ،القاهرة: رسالة ماجستير .
١٤- غبريال ،فولوس ،والبستاني ،كميل أفرام.(١٩٦٦). الأدب والنحو ،منشورات الجامعة اللبنانية .
١٥- فؤاد ،نعمة. (١٩٧٤). ملخص قواعد اللغة العربية ،مصر: دارالعمرجي للطباعة والنشر.
١٦- قرداحي ،القس جبرائيل. (١٩٢٤). أحكام الأحكام ،لبنان : طبع بنفقة الباتي يوسف دياب الحلبي اللبناني.
١٧- الكفرنيسي ،القس بولس الخوري. (٢٠١٤). غرامطيق اللغة الآرامية السريانية ،دهوك: دار المشرق.
١٨- المبارك ،محمد .(١٩٧٢). فقه اللغة وخصائص العربية ،بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١٩- مجمع اللغة العربية . (بلا تاريخ).المعجم الوسيط ،بيروت : دار إحياء التراث العربي .
٢٠- معلوف ،لويس. (بلا تاريخ). المنجد في اللغة ،ط ٧ ،بيروت : المطبعة الكاثوليكية .
٢١- ملكي ،جوزيف اسمر. (٢٠٠٢). النكهة البهية ،قامشلي : مطبعة اليمامة .
٢٢- الياس ،جوزيف ،وجرجيس ناصيف. (١٩٩٨). الوجيز في الصرف والنحو والأعراب ،بيروت : دار العلم للملايين .

References

-The Bible book .

1- Ayoub, Barsoum Youssef. (1974-1975). *The Syriac language*, Aleppo: Aleppo Offset Press

2- Benjamin, El-Khoury Nemat El-Khoury. (2016*). Lessons in Syriac grammar*, Mosul .

3- Tamam, Hassan. (1973). *The Arabic language, meaning and structure*, Cairo: Egyptian General Book Authority .

4- Al-Hadithi, Khadija. (1965). *Morphological structures in the book of Sibawayh*, Baghdad: Publications of Al Nahda Library, Baghdad.

5- Al-Hamalawy, Ahmed. (2009). *Shatha Al-Arf in the Art of Morphology*, Beirut: Sharif Al-Ansari Sons Company for Printing, Publishing and Distribution .

6- Al-Khazraji, Emad Hamid. (2001). *Ibn Kamal Pasha's morphological efforts*, Baghdad : a master's thesis .

7- Khoshaba, Shlimon Esho. (2005). *Lessons in teaching the Syriac language*, Book One, Dohuk: Dar Adi Sher for Publishing and Media .

8- Dolbani, Monk Hanna. (1915). *The basis of the Syriac language grammar*, Mardin: Deir Al-Zaafran Syriac press.

9- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr, *Mukhtar Al-Sahah*. (1986). Beirut: Lebanon Library .

10- Al-Samarrai, Fadel Saleh. (2007). *Meanings of structures in Arabic*, Amman: Dar Amman for Publishing and Distribution.

11- The Syrian, priest Isaac armala. (1922). *Elementary principles in the Arabic language*, Beirut: Jesuit Fathers Press, Beirut .

12- Shalabi, Ahmed. (1985). *Arabic language grammar and application*, Cairo: Egyptian Nahda Library .

13- Al-Zalmi, Saleh Mahdi. (1976). *The derivative between grammarians and fundamentalists*, Cairo: Master's thesis .

14- Gabriel, Volos, and Al-bustani, Camille Afram. (1966). *Literature and Grammar*, Beirut : Lebanese University Publications .

15- Fouad, Nima. (1974). *Summary of Arabic grammar*, Egypt: Dar Al-Omraji for Printing and Publishing .

16- Qardahi, priest Gabriel. (1924). *Ahkam Al-Ahkam*, Lebanon: Printed at the expense of Al-Bati Youssef Diab Al-Halabi Al-Lebanese .

17- Al-Kafarnisi, priest Boulos Khoury. (2014). *Grammatics of the Syriac Aramaic Language*, Dohuk: Dar Al-Mashreq Cultural - Dohuk.

18- Al-Mubarak, Muhammad (1972). *Philology and Characteristics of Arabic*, Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution .

19- Arabic Language Academy. (undated). *Al-Mu'jam al-Wasit*, Beirut: Arab Heritage Revival House .

20- Maalouf, Lewis. (undated). *Al-Munajjid fi Al-Lughah*, (7th edition), Beirut: Catholic Press.

21- Melki, Joseph Asmar. (2002). *Al-nakha Al-bahia*, Qamishli: Al-Yamamah Press .

22- Elias, Joseph, and Girgis Nassif. (1998). *Al-Wajeez In morphology, grammar and parsing*, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain .